العدد (1621) السنة السابعة - الثلاثاء (6) تشرين الاول 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

حجاب مجلس محافظة ذي قار !

عبد الزهرة المنشداوي

يفترض في اي مجلس محافظة ان تكون لديه اولويات وبرامج تصب في خدمة المواطن، وتجعله يثق في من صوت له ليعكس لاصحاب(الحل و العقد)، ما يعانيه وما يقاسيه في جوانب حياته المتعددة. ازمة السكان، و البطالة، وشحة المياه، وارتفاع اجور النقل، وزيادة الاسعار، وتفشي الفساد، و الرشوة نعتقد بأنها من الامور التي يجب ان توليها مجالس المحافظات المنتخبة اهتمامها لا ان تركز جهودها على مقولات وتوجهات يشك الكثير في مصداقيتها .

مجلس محافظة ذي قار على سبيل المثال لا الحصر انتظر منه المواطن الكثير في مجال الخدمات و الزراعة و البطالة لكنه خرج عليه بتوصيات بعيدة كل البعد عما يتطلع اليه هذا .

لا نعتقد بأن هناك محافظة اكثر حاجة من محافظة ذي قار الى برامج و اليات تدفع بها نحو افاق جديدة من نوعية الخدمات و اقامة المشاريع وتفعيل القطاع الزراعي الذي يمر بفترات يمكن وصفها بالكارثية ومع ذلك فأن هذا المجلس المنتخب يضع معاناة المواطن وراءه ليخرج لنا بتصريحات تدعو الى فرض الحجاب على طالبات المدارس، ولا نعلم فيما يخبئه لنا المستقبل فقد يقرر على مواطنيه ارتداء الجبة و القفطان ربما !

بأعتقادنا ان مثل هذه الدعوات لا تعبر الا عن خواء وضيق افق وعدم تفهم لمجرى الحياة التي تسير نحو الحرية وحق الاختيار قدما.

كنا نأمل من مجلس اية محافظة كانت سواء في ذي قار او بغداد او نينوى ان ياخذ على عاتقه تبني الجانب التربوي الذي نشكو من تدني مستواه قياسا بدول الجوار فيعمد الى المطالبة بمختبر للمدرسة و اعانة للطلبة وزجاج لصف دراسي تعبث به رياح الشتاء الباردة و انشاء مدرسة مبنية بالطابوق بدلاً من مدرسة الطين .

يا ترى هل طالب هذا المجلس العتيد من قبل بجهاز كمبيوتر لتعليم الطالبات في محافظته ونحن نعلم ان الدول في هذا المضمار قد كسرت قلم الخشب منذ عهود طويلة وصارت تتعامل بحرف التقنية العلمية المشكل بخطوط اللغة من خط الرقعة وحتى الخط الكوفي ،او هل طالب هذا المجلس بالالتفات الى طالبة عز عليها شراء كتاب علمي او ادبي او معرفي فتكرم واهداه لها ليزيد في ثقافتها ويرسخ من معلوماتها في مجال العلم او الادب؟ هل زار احد اعضائه مدرسة كسر زجاج نوافذها وسارع الى رفع توصية من اجل استبدال الزجاج المكسور.

في مجال التعليم و التربية يجب ان نراعي ما يلقن للطالب من معارف تصب في خدمة المجتمع و الفرد معا لا ان نلتفت الى قشور الامور التي لا تقدم ولا تؤخر.

ان باستطاعة اية جماعة تمتلك وسائل الفرض القسري ان تحدد نوع وشكل المجتمع الذي تعيش في وسطه ولكننا يجب ان نفهم بأننا غادرنا هذا المربع الضيق من الاوامر و النواهي وبلا رجعة .ما نريد الوصول اليه ومن خلال مجلس هذه المحافظة التي شرعت قوانين الحجاب والمحجبات يتضح ان هناك مناطق استغلها البعض لفرض ايديولوجيته فيها على الاخرين رغم الانف والا اي قانون او دستور حتم على الطالبات ارتداء الحجاب؟! او ليست وزارة التربية هي الاولى بالطالبة من مجلس المحافظة؟! نحن في مجتمع يقدر المرأة حق قدرها ومنذ زمن بعيد وليس في زمن مجالس المحافظات .

تقرير

في محافظة كربلاء..

البيروقراطية حجر عثرة امام تطوير العملية التربوية

عد رئيس لجنة التعليم في مجلس محافظة كربلاء الدكتور علي عبد الفتاح الحسناوي، واقع التعليم في المحافظة بأنه واقع مزر ويحتاج إلى رعاية واهتمام جدي من قبل الحكومة المركزية والوزارة، لنقله من حاله الراهنة إلى حال آخر، ومنها الإسراع ببناء المدارس ومعاقبة المقاولين والشركات التي لم تنجز أعمالها في الوقت المحدد،

كربلاء / المدى

..فيما طالب مدير التعليم العام في مديرية تربية كربلاء جواد مهدي بمنح صلاحيات أوسع إلى مديريات التربية في المحافظات كيما يصار الى تطوير الواقع التعليمي في المحافظات،مؤكدا ان الوزارة تعيق عمل المديريات من خلال تحكمها بكل شيء يخص عمل المديريات داخل المحافظات. وأضاف الدكتور علي الحسناوي: ينبغي على الحكومة المركزية والمحلية ووزارة التربية العمل على بناء عدد أكبر من المدارس في المحافظة لان هناك انفجارا هائلا في أعداد الطلبة، يقابلها أعداد قليلة من البنايات وصفوف ضيقة لم تتوسع منذ عشرات السنين،إضافة إلى قلة التخصيصات المالية المخصصة لبناء المدارس مقابل أموال تهدر على ترميم مدارس لم تنجز، حتى مع بدء العام الدراسي الجديد..وأكد ان على الجميع أن يولي الحقل التعليمي عناية فائقة، وان يهتم الجميع بالتعليم الابتدائي كونه قاعدة الهرم التي توصل إلى القمة التعليمية في الجامعات والمعاهد وكذلك الدراسات العليا..موضحا ان كل هذا يحتاج إلى الإسراع ببناء مدارس جديدة وتخصيصات مالية كافية. وان تبدأ الحكومة بمعاقبة المقاولين والشركات المتلكئة والتي لم تنجز مشاريعها قبل بدء العام الدراسي، حيث لا حظنا إن بعض المشاريع تحتاج إلى عشرة اشهر أخرى لإنجاز العمل ويكون عندها العام الدراسي قد شارف على الانتهاء أو انتهى فعلا، وهذا يعني حصر الطلاب في بنايات قديمة وصفوف لا تكفي للأعداد المتزايدة من الطلبة، ما يمنح الشرعية الكاملة لمقترحات الحلول التي نقدمها لتلافي هذا الواقع المزري المأساوي لبنايات مليئة بالصعوبات والنفايات، كما يمكن أن نقوم بشطر المدارس إلى دوام ثلاثي، مع تقليل ساعات الدراسة وتقليص فرص الاستراحة بين الحصص التعليمية، وايضا يمكن بناء كرافانات على شكل صفوف، وإدارة توضع بالقرب من المدرسة التي توجد فيها حملة ترميم، لحين الانتهاء من المشروع، وتلك الاجراءات يمكن عدها اجراءات طوارئ، ومن ثم يمكن ان تنقل هذه الكرافانات إلى مشروع آخر، لكي نقضي على الازدحام، ويحصل الطالب بالتالي على حصة تعليمية مريحة.

في حين دعا مدير التعليم العام جواد مهدي ألا تبقى مديريات التربية خاضعة كليا بصورة مركزية إلى الوزارة، على الرغم من أهمية المركزية، ولكن ليس بالنحو الذي يعيق عمل المديريات..وأضاف إن المركزية الآن مركزية مكثفة تشرف على كل التفاصيل، الامر الذي يجرد مدير التربية حتى من تثبيت موظف أو توقيع عقد مع موظف خدمة قد تحتاجه هذه المدرسة أو تلك إلا بعد الحصول على موافقة الوزارة..

واشار مهدي الى أن على الوزارة أن تعطي صلاحيات معينة لمدراء التربية لكي يكون هناك حيز من المرونة و الأبداع ما يجعل ذلك المدير قادرا على تأدية كل مهامه بحرية وكفاءة. وما نامله بعد الانتخابات التشريعية المقبلة أن يتم التقليل من حجم المركزية ومنح صلاحيات إلى مديريات التربية مثلما يتم منحها إلى الحكومات المحلية التي بامكانها أن تطور العمل في المحافظات.

قضية للمناقشة

وزارات ومـــواطـــنـــون

احمد نوفل

لصعوبة الحياة ومتطلباتها يسارع اكثر الشباب العراقي للانخراط في سلكي الشرطة والجيش من اجل الحصول على الوظيفة ومن ثم المورد الشهري الذي يمكن بواسطته من سد احتياجات هذه المتطلبات.

العديد من المتطوعين، سواء بالنسبة لوزارة الداخلية او الدفاع ،يجدون انفسهم وهم يدورون في حلقة مفرغة من المراجعات لدوائر هاتين الوزارتين.

أشهر عديدة امضوها وهم يأملون ولكن البعض منهم مني بخيبة امل والمال الذي كان بحوزته بعثره ما بين الرواح والمجيء بين هذا وذاك. احدهم ذكر انه وبعد سنة من الامال التي علقها على الانتماء الى احدى هاتين الوزارتين وجد من يأخذ بيده الى احدى الدوائر ذات العلاقة في احدى هاتين الوزارتين وعندما استفسر من (ماسك السجلات)قام الاخير بتقليب صفحات السجل الضخم الذي امامه ولكنه عندما وصل للصفحة التي تحوي على الحرف الابجدي من الاسم طواها ورفع رأسه ليذكر له ان الاسم لا وجود له.

المرافق للباحث عن مصير التعيين استطاع ان يلحظ وجود الاسم ضمن الاسماءوبطريقة ذكية كشف عن الصفحة ليضع اصبعه على الاسم مدار البحث مع وجود توقيع امام مستلم للراتب الشهري الذي يصرف ويستلم من الغير .!!فما كان منه غير المبادرة بالقول لهذا المسؤول لايهمهما الرواتب المستلمة بقدرٍ اهمية انٍ امر التعيين قد صدر وان هناك راتباً مصروفاً (ولا بأس)في الذي مضى .

وهكذا انخرط طالب الوظيفة في السلك بعد ان تبين له بما لايقبل الشك بأن مسألة التعتيم على تعيينه كان عن قصد مسبق وان هناك اشخاصاً قد امنوا المسألة والمراقبة ليقوموا باستلام رواتب مواطنين كانوا بأمس الحاجة للتعيين وراتبه .

المواطن في مثل هذه الحالة لايعرف لمن يشكو امره وان شكا من يضمن له ان المشتكى اليه لايشارك في هذه اللعبة التي لا يمكن وصفها الا بغير الشرعية لا قانونا ولا اخلاقيا.

هناك العديد من الشباب الذين لايجدون من يجيب على أسئلتهم ومصير معاملاتهم فجميع الابواب تغلق بوجوههم ، لا يحق لهم الاستفسار ولا يحق لهم المطالبة بما خصصت لهم الدولة من رواتب.

صراحة لانعلم ما دور المفتش العام وما جدوى تحقيقات لجان هيئة النزاهة وكيف يمكن ان يؤتمن هؤلاء على الارواح وممتلكات المواطنين.

الذي نعلمه بأن هذه الممارسات لاتجري بصورة فردية او كونها حالات شاذة قد تحدث على غفلة لكنها صارت سياقا معمولا به ولكن لمن المشتكى،

وهذه الوزارات لا تقرأ ولا تكتب ولا تستمع؟!

شكاوى

متى توزع الاراضي على ذوي الشهداء؟

بعث المواطن عباس موحان صخي من بغداد برسالة يقول فيها :

انه لديه اخ شقيق راح ضحية عملية ارهابية في مسجد جامع براثا عام ٢٠٠٦ وقد خصصت الدولة لذوي الشهداء قطع اراض وقد قام بتقديم المستمسكات المطلوبة ومنذ فترة تزيد على السنة وكلما راجع الدائرة المختصة في منطقة الكرادة لايجد غير جواب ان الاسماء ستظهر في الوجبة القادمة ولا يعلم لماذا يعامل ذوو الشهداء والضحايا هذه المعاملة التي لا تستقر على موعد معين وتجعلهم الدوائر ذات العلاقة بين رواح ومجيء غير مجديين .مجرد سؤال يطرحه على الذين شرعوا هذه القوانين وتركوها لصغار الموظفين دون متابعة وتفعيل كما يذكر في رسالته.

يناشدون وزارة الكهرباء

عدد من أهالي منطقة حي السفير يناشدون وزارة الكهرباء مد الأعمدة الكهربائية التي سبق وان قاموا بتثبيتها في اجزاء من الحي وتركوا بقية المناطق لاسيما ان فرق الوزارة تقوم في الوقت الحاضر بتثبيت أعمدة التيار الكهربائي لحي الرحمن المجاور لحي السفير.

يقولون في رسالتهم أنهم على أمل كبير في ان يتفهم المسؤولون معاناتهم بدون وجود تيار كهربائي .

عنهم / سيد كتاب الموسوي
فاضل ابو سجاد

تطالب بفتح مدرسة مسائية

المواطنة حوراء عبد الحسن في رسالتها تطالب تربية مدينة الصدر الثالثة بفتح مدرسة مسائية للبنات في منطقة الجوادر وتسأل في رسالتها عن السبب الذي يحول دون فتح مدارس مسائية للبنات بينما تفتح هذه المدارس للطلبة فقط لذلك تدعو الى فتح المزيد من المدارس لان هناك من تريد ان تواصل دراستها وتعليمها اسوة بالاخرين من اللواتي حرمن مواصلة الدراسة بسبب العمر او بسبب الرسوب سنتين متتاليتين وتقترح ان يكون دوام هذه المدارس من الساعة الثالثة وحتى السابعة مساء .

ثانوية المعرفة للبنين تواجه الشتاء عارية

يجمع أهالي قرية الحامضية على ان حظ ابنائهم هذه السنة سيكون سيئا، فالثانوية الوحيدة الموجودة في القرية ستواجه هذا الشتاء عدم توفير ابسط المستلزمات للدراسة. وبرغم ان الثانوية تحتوي على الصفوف من الأول ثانوي حتى السادس الثانوي الا أنها لا تمتلك الشروط الصحية للدوام مثل المرافق الصحية النظيفة والزجاج للشبابيك والجدران المريحة للنظر. اما التدفئة فهي معدومة، لذلك يعتقد معظم الآباء ان ابناءهم سيزورون الطبيب دوريا في هذا الشتاء. وثانوية المعرفة تضم حوالي ثلاثمئة طالب، يأتون اليها من القرى الواقعة على شاطئ الفرات. والأهالي يطالبون الجهات المسؤولة في محافظة الأنبار ومديرية التربية فيها بترميم هذه الثانوية في الأقل فالشتاء بدأ يطرق ابوابها، والمطر سرعان ما يتسرب الى الصفوف لكي يحول ساعات الدراسة الى جحيم.

ردود واجابات

الى جريدة المدى الغراء
م / اجابة

تحية طيبة ...

نشرت جريدتكم بعددها (١٥٤٨) الصادر في ٢٠٠٩/٧/٢ موضوعا بعنوان (المحلة ٤٦٠شكوى مستديمة)نود توضيح ما جاء فيه :

لدائرة بلدية الشعلة التابعة لامانة بغداد جهد خدمي متميز يقوم على التنظيف الا ان ثمة محددات لطبيعة العمل البلدي هناك ، منها الحواجز الكونكريتية واتخاذ بعض الازقة مكانا للباعة المتجولين ما يجعل العمل البلدي غير سالك بالشكل الذي نريد

شاكرين تعاونكم ..مع التقدير

الى جريدة المدى الغراء
م / اجابة

تحية طيبة ....

نشرت جريدتكم بعددها (١٥٥١) الصادر في ٢٠٠٩/٧/٦ موضوعا بعنوان (امام انظار امانة بغداد)نود توضيح ما جاء فيه:

هناك جرد لكل مواقع الانقاض الموجودة داخل حدود بلدية الرشيد التابعة لامانة بغداد وسوف تتم معالجتها بشكل جذري حالما يتم استلام (كساره) من دائرة المخلفات الصلبة والبيئة لغرض بدء العمل.

شاكرين تعاونكم ..مع التقدير

الى جريدة المدى الغراء
م / اجابة

تحية طيبة

نشرت جريدتكم بعددها(١٥٣١) الصادر في(٢٠٠٩/٦/١١) موضوعا بعنوان(شارع يلخص قصة) نود توضيح ما جاء فيه:

ان شارع الرشيد يمثل بانورما مدينة بغداد لما يحمله من شواخص ومعالم اثرية وتأريخية امتدت مئات السنين وهو يعد مشروعا حضاريا ورمزا عمرانيا من الرموز العراقية، واستنادا الى هذا الفهم فقد اولت امانة بغداد اهتماما استثنائيا بهذا الشارع. ويأتي ذلك من خلال التعاقد مع واحدة من المكاتب الاستشارية لانجاز الدراسة الخاصة بالشارع وتطويره اضافة الى تطوير المنطقة التي تقع بينه وبين نهر دجلة . يشمل هذا العقد اعداد الدراسات المرورية وحركة السيارات والبنى التحتية والواجهات المعمارية. ومقترحات المباني التراثية وتأثيث الشوارع، اضافة الى تصميم الواجهة النهرية .. وقد وافقت اللجنة الاقتصادية لمجلس الوزراء على تمويل هذا المشروع لاهميته كما ذكرنا.

شاكرين تعاونكم .. مع التقدير

الى جريدة المدى الغراء
م / اجابة

تحية طيبة

نشرت جريدتكم بعددها(١٥٦٣) الصادر في(٢٠٠٩/٧/٢٣) موضوعا بعنوان(كهرمانة اتعبها الظمأ) نود توضيح ما جاء فيه:

ان السلبيات المذكورة غير موجودة في النصب او محيطه..فهناك اهتمام ونشاط ملحوظ لدائرة بلدية الكرادة التابعة لامانة بغداد يتلخص في تنظيف وصيانة وزراعة الحديقة المحيطة بها لانها تشكل معلما اثريا وقيمة تاريخية .

شاكرين تعونكم.. مع التقدير

حكيم عبد الزهرة حسن
مدير دائرة العلاقات والاعلام
أمانة بغداد

نشاطات

إكساء شوارع وايقاف تعامل

واصلت امانة بغداد أعمال إكساء شارعين رئيسين ومحلة سكنية ضمن قاطع بلدية الغدير .

وذكر المكتب الإعلامي لأمانة بغداد " أن ملاكات دائرة المشاريع تنفذ أعمال تطوير محلة (٧٣٨) حي العلماء حيث شمل العمل قشط وتسوية ترابية بمساحة (٣٥) الف م٢ وفرش حصى خابط بمساحة (٢٦) الف م٢ وصب قاعدة خرسانية بمساحة (٥) الاف م٢ ومد قالب جانبي بطول (٣٥٠٠) متر" . وأضاف "أن الدائرة تواصل أعمال تطوير شارع القدس حيث تضمن العمل المنجز فيه قشط الإسفلت القديم المتضرر بسمك (٦) سم وبمساحة (٣٠) الف م٢ وأعمال لمعالجة (الروطان) بمساحة (٤٢٠٠) م٢ وتنفيذ اعمال شارع المصرف ومدخل حي الصحفيين ضمن المحلة (٧٣٨) حيث تضمن فرش حصى خابط بمساحة (١٥٠٠) م٢" .

وبين " أن المشاريع الأخرى المنفذة من قبل الدائرة في قاطع بلدية الغدير شملت إكساء شوارع محلة(٧٦٢) في منطقة العبيدي حيث تضمن العمل فيها مد شبكات تصريف مياه الأمطار وقوالب جانبية وفرش حصى خابط للأزقة الداخلية وكذلك تطوير شارع حمورابي واكسائه بطبقة تعديلية بمساحة (٢١٠٠٠) م٢" .

وكانت أمانة بغداد قد أطلقت حملة كبرى لإكساء قرابة (مليوني) متر مربع من شوارع العاصمة بغداد بواقع (١٠٠) شارع رئيس وشوارع (١٢٦) محلة سكنية. ويذكر ان امانة بغداد قررت عدم التعامل مع احدى شركات المقاولات العامة لإخلالها بإلتزاماتها التعاقدية معها .

وذكر المكتب الإعلامي لأمانة بغداد ان امانة بغداد قررت عدم التعامل مع شركة (رأس الحكمة) للتجارة العامة المحدودة ومديرها المفوض لاخلالها بتنفيذ التزاماتها التعاقدية الخاصة بتجهيز أنابيب بلاستك بأقطار (١١٠- ١٦٠- ٢٢٥) ملم مع الملحقات الى دائرة ماء بغداد .

وأوضح المكتب أن الأمانة حددت خلال المدة الماضية لائحة لعدد من الشركات وأدرجتها في قائمة الشركات المتلكئة ومنعت التعامل معها مستقبلاً لإخلالها ببنود التعاقد مع أمانة بغداد ومخالفتها للمواصفات الفنية المتفق عليها أو لتقديمها وثائق ومستمسكات مزورة .

يذكر ان امانة بغداد قد فاتحت في وقت سابق وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي لإدراج شركات اخرى في القائمة السوداء ومنع التعامل معها من قبل الوزارات ودوائر الدولة الأخرى وعدم إحالة أي مناقصة لها أو تنفيذ أي مشاريع من قبلها مستقبلاً .

مراقب

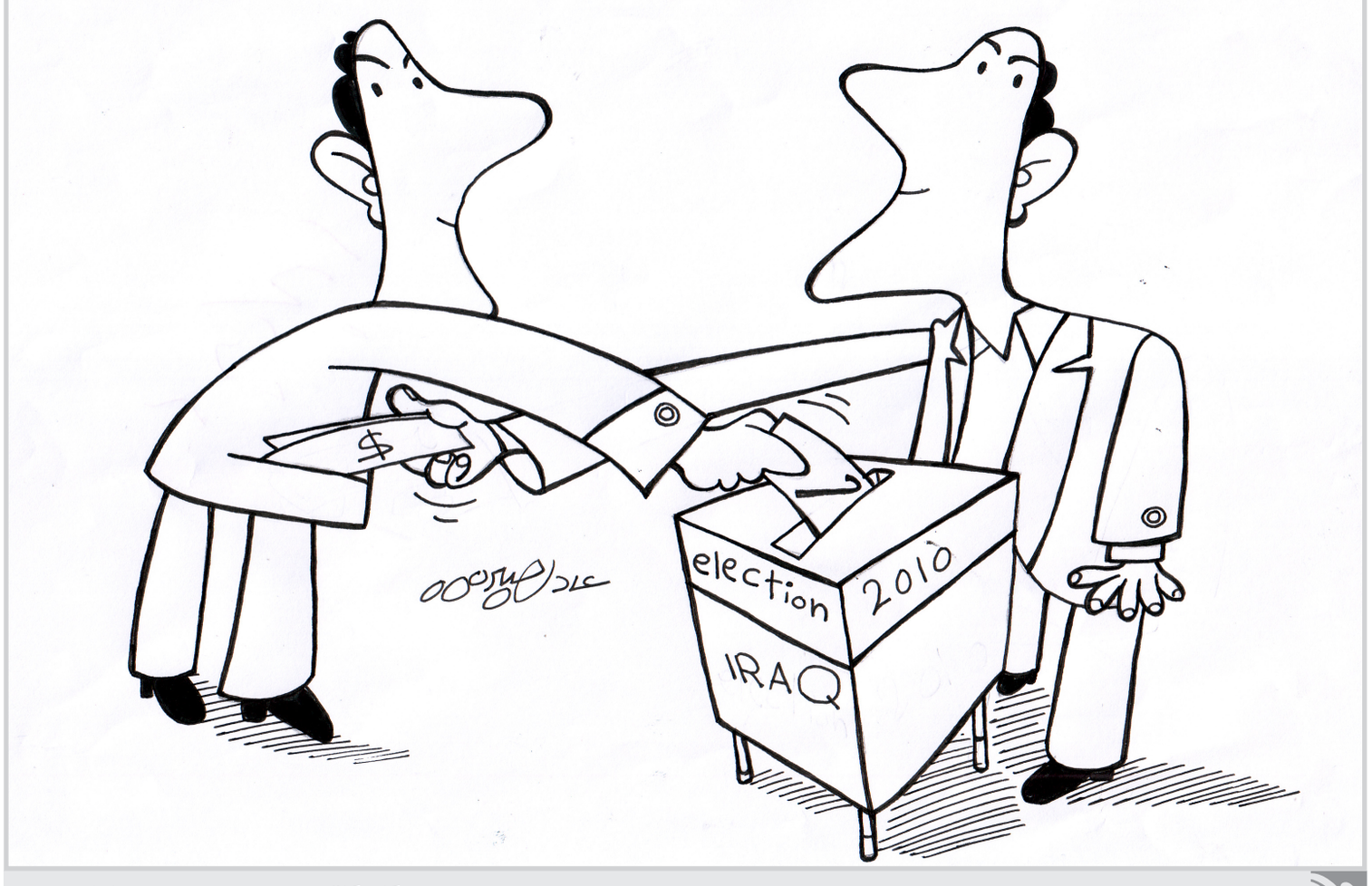

كاريكاتير..... عادل صبري